Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الطريق . فمن يدري كم برى من حوافرك ومن رجليّ ؟ ولكنّنا ، مع ذلك ، أصبحنا غرباء عن الزمان وعن الطريق . فالزمان اليوم للّذين يقتلون الزمان بقتلهم مخلوقاته ، وبالهرج والمرج ، وبالقيل والقال ، وبالسعايات والنكايات ، لا بزرع البطاطا واللوبياء والخيار . والطريق اليوم هو للبنزين ودواليب المطّاط ، لا لحافرك ورجلي .

ــ بو مرشد ! بو مرشد !

ــ ما بك يا شقرا ؟ هل أحزنك كلامي ؟

ــ كلامك على الرأس والعين . ولكنّ غيرك الآن يتكلّم . أما تسمع ؟

ــ بلى . سمعت .

ــ وماذا سمعت ؟

ــ سمعتُ حَجَلاً يكرّ في الوادي .

ــ وما أدراك أنّه حجل وليس حجلة ؟

ــ صوته صوت ذكَر لا صوت أنثى . إنّه ينادي أنثاه ، وحنجرته تكاد تنشق من شدّة شوقه إليها .

ــ أرجو ألاّ يسمعه الصيّادون فيقتلوه .

ــ لن يكون أوّل مَن قضى شهيد حبّه .

ــ حرام أن يموت المحبّون .

ــ وبيد المحبّين .